

حملة عالمية للتضامن مع معتقلات الرأي في السعودية

السبت 2 فبراير 2019 09:02 م

أطلقت منظمة "القسط" لحقوق الإنسان حملة عالمية للتضامن مع معتقلات الرأي في المملكة العربية السعودية.

#القسط سوف تطلق اليوم حملة عالمية للدفاع عن الناشطات ضحايا التعذيب، وكل معتقلي الرأي. تابعونا هذا المساء. وشاركوا في حملة: #StandWithSaudiHeroes صوروا الإعلانات والنشورات وشاركوها عبر مواقعكم.. شاركوا بعباراتهم ومقاطع فيديو قصيرة وتغريدات عبر وسم الحملة. الحملة ستطلق هذا المساء. pic.twitter.com/UdGn63btbA

– القسط (@ALQST_ORG) February 2, 2019

وبدأت الحملة بإعلان احتل صفحة كاملة في صحيفة "الغارديان" البريطانية صباح السبت، على أن يتم نشر المزيد من الإعلانات في عدد من الصحف العالمية والأمريكية والأوروبية اعتباراً من الإثنين المقبل.

وتتضمن الحملة النشر على هاشتاغ أعدته المنظمة لهذا الغرض "[#StandWithSaudiHeroes](https://www.instagram.com/StandWithSaudiHeroes)"، بمعنى "قف مع أبطال السعودية". ودعت المنظمة المشاركين في الحملة إلى نشر الصور وإعلانات الحملة، إلى جانب عبارات ومقاطع فيديو وتغريدات على الهاشتاغ ذاته.



وقالت المنظمة إن السلطات السعودية شنت في 15 مايو/أيار 2018، حملة اعتقالات طالت المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان.

ولم تكن هذه الحملة الأولى من نوعها ضد ناشطي حقوق الإنسان، لكنها الأكثر قسوة من بينهم والأوسع نطاقا.

وكانت هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها السلطات الناشطات استهدافا جماعيا، حيث نفذت مدهامات على مساكن "لجين الهدلول" و"عزيزة اليوسف" و"إيمان النفجان" في ليلة واحدة، وتلت تلك الحملة اعتقالات أخرى بفترات متراوحة، حيث اعتقلت السلطات "هتون الفاسي" و"أمل الحربي" و"توف عبدالعزيز" و"مياء الزهراني" و"نسيمة السادة" و"سمر بدوي"، بطرق مشابهة.

وعن حالتهم في السجون، قالت المنظمة إن النساء ضربن على أرجلهن، وتعرضن للجلد وللصعقات الكهربائية، بينما تحمل ثلاثة منهن علامات واضحة على التعذيب الشديد وكدمات حول العينين، وتعانين من الرجفة وخسران الوزن.

وتعرض عدد منهن للتحرش الجنسي باللمس في أماكن حساسة، وبالتعرية، وبالتصوير وهن عرايا، وتعرضت واحدة منهن على الأقل للتعذيب النفسي إذ قيل لها كذبا إن أحد أفراد عائلتها قد توفي.